

دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها

إبراهيم حسين محمود عبد الفتاح^١, نبيل نصر الحفناوي^٢, غريب جبر جبر^٣

^١ باحث دكتوراه - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

^٢ معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

^٣ المعهد العالي- للبيئة وإدارة مشروعاتها - للدراسات التعاونية

الملخص

تعتبر المحاسبة كمهنة من واجبهما الارتقاء بوجهة النظر الداخلية لأية وحدة اقتصادية وتطوير المعلومات التي توضح دورها ضمن بيئتها ومساهمتها في توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات التي تكون حصيلتها الاستغلال الأمثل للموارد والمحافظة على البيئة ودرء الخطر عنها.

لقد اهتم بهذا الموضوع الباحثين وعلى مختلف اختصاصهم الطبية والهندسية والبيولوجية والقانونية كل حسب اختصاصه ووجهة نظره ولم تكن المحاسبة بمنأى عن هذه المشكلة طالما ان من واجبهما تحليل البيانات وتقديم المعلومات ووضع نظم للتقارير وخطط عمل للوحدات المختلفة ومتابعة مستوى الالتزام بها.

وعليه فان اخذ الحسابات البيئية بنظر الاعتبار لاسيما التكاليف البيئية سيجعل مهنة المحاسبة قادرة على توفير معلومات أكثر أهمية وملائمة لصناع القرارات الإدارية، والإنتاجية على وجه الخصوص حيث تكمن المشكلة في نقص تلك المعلومات مما نجم عنه تبني قرارات غير سليمة ساهمت في تدهور حالة البيئة بدلاً من معالجتها.

كلمات داله: المحاسبة- وحدة اقتصادية- البيئة- التكاليف البيئية.

أولاً : الإطار العام للبحث

المقدمة :

تعتبر المحاسبة كمهنة من واجبهما الارتقاء بوجهة النظر الداخلية لأية وحدة اقتصادية وتطوير المعلومات التي توضح دورها ضمن بيئتها ومساهمتها في توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات التي تكون حصيلتها الاستغلال الأمثل للموارد والمحافظة على البيئة ودرء الخطر عنها.

إن الاهتمام الحالي بالمحافظة على البيئة وتجنب مسببات التلوث وإعادة صيانة وترميم البيئة أصبح ذا أهمية كبيرة لمختلف فئات المجتمع حيث أصبح التوجه نحو حماية البيئة ومحاولة منع التدهور البيئي الناجم عن التلوث محط اهتمام الإنسان الذي بدأ يقلق على مستقبل حياته، لا بل بدء يتجه نحو الاهتمام بالبيئة ويبدل الجهود في محاولة تقليل آثاره والحد من أخطاره وإزالة أسبابه وذلك عن طريق نشر الوعي البيئي بين كافة شرائح المجتمع حيث أصبحت مسؤولية اجتماعية وجزء من أخلاقيات الأعمال وفي قطرنا العزيز أصبحت البيئة وما تحمله من كوارث من اكبر الأخطار التي يواجهها المجتمع والتي أصبحت فيها الرقابة على هذا الميدان منعدماً تماماً وهذا مما انعكس على كثرة الأوبئة والأمراض التي يعاني فيها أفراد المجتمع إضافة إلى الأضرار الواضحة على الطبيعية وما تخلفه من دمار، إن هذا كله ناجم عن الحروب العديدة وحصار وما خلفته من آثار في مختلف الميادين هذا إلى جانب مسببات التلوث الأخرى كاستخدام المبيدات الضارة وبشكل مفرط، لقد اهتم بهذا الموضوع الباحثين وعلى مختلف اختصاصهم الطبية والهندسية والبيولوجية والقانونية كل حسب اختصاصه ووجهة نظره ولم تكن المحاسبة بمنأى عن هذه المشكلة طالما ان من واجبهما تحليل البيانات وتقديم المعلومات ووضع نظم للتقارير وخطط عمل للوحدات المختلفة ومتابعة مستوى الالتزام بها. (١)

(١) إبراهيم شكري جريس ، " المحاسبة عن التكاليف البيئية ومدى تأثيرها على إتخاذ القرار ، دراسة ميدانية علي الشركات المساهمة العمانية " ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤١ .

مما سبق كله نقول أن على مهنة الإدارة بشكل عام والمحاسبة بشكل خاص القبول بتسلم دور فعال في هذا المجال ومحاولة تحديد وتصنيف واضح لكافة المخاطر التي تنتج عن أنشطة الوحدة واتخاذ القرارات الكفيلة للحد منها ومعالجتها والعمل على تبني إجراءات بيئية نظيفة وسليمة.

مشكلة البحث :

قال البارئ عز وجل: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية ٨٥). يعتبر تلوث البيئة من أهم المشاكل التي تواجه العالم هذا اليوم نظراً لأثره الصحي على العاملين وأدائهم من ناحية وعلى المجتمع من ناحية ثانية والطبيعة من ناحية ثالثة حتى أولئك الذين يحددون أهداف الوحدة على تضخم الأرباح في الأمد القصير يدركون أن صورة الشركة لدى المجتمع لها تأثير على أرباحها وقدرتها على تحقيق الإيرادات^(١). وعليه فإن اخذ الحسابات البيئية بنظر الاعتبار لاسيما التكاليف البيئية سيجعل مهنة المحاسبة قادرة على توفير معلومات أكثر أهمية وملائمة لصناع القرارات الإدارية، والإنتاجية على وجه الخصوص حيث تكمن المشكلة في نقص تلك المعلومات مما نجم عنه تبني قرارات غير سليمة ساهمت في تدهور حالة البيئة بدلاً من معالجتها.

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من خلال الآتي:

- إن تبني المحاسبة البيئية سوف يساهم في خلق معلومات محاسبية تعد ضرورية لصناع القرارات.
- الإفصاح عن المعلومات البيئية يمثل حاجة ملحة للمجتمع بشكل عام والمتعاملين مع الشركة بوجه خاص.
- بيان مدى موثوقية موقف الشركة مع المبدأ القانوني "من يلوث يدفع".
- إبراز دور الشركة في تقليل المخاطر الناجمة عن التلوث.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان الآتي :

- إمكانية إعداد معلومات محاسبية تعبر عن المسؤولية البيئية.
- دور الوحدة الاقتصادية في تقليل المخاطر الناجمة عن التلوث البيئي بالنسبة للعاملين وأفراد المجتمع والبيئة.
- مدى فاعلية المعلومات البيئية وخاصة المحاسبية منها في صنع القرارات التي تعمل على درء الخطر أو معالجته من خلال تقديم المعلومات الاقتصادية والمحاسبية اللازمة لذلك.

فروض البحث:

يقوم البحث على عدة فرضيات كالتالي :

- إن الوحدة الاقتصادية تستطيع أن تؤثر في حماية البيئة من خلال الإفصاح المحاسبي عن بيانات التلوث البيئي.
- إن اهتمام المدراء بموضوع إدارة الخطر يؤدي إلى التقليل من المخاطر التي تواجه العاملين والمجتمع.
- استخدام مجموعة من الأساليب للمحاسبة عن البيئة يؤدي إلى إبراز مدى مساهمة الوحدة الاقتصادية في تحملها بمسؤولياتها تجاه المجتمع.

(١) Frost, C. and Pownall, G., (2005), "Accounting Disclosure Practices in the United States and The United Kingdom", Journal of Accounting Research, Vol. 32, No. 1, pp. 75-102.

خطة البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث فإنه يتضمن الآتي :

أ. القاعدة النظرية للبحث وتتضمن:

- مفهوم إدارة الخطر.
- مفهوم المحاسبة البيئية.
- دور المحاسبة في مجال حماية البيئة في ضوء القوانين والتشريعات الدولية.
- إدارة الخطر كجزء من ثقافة الوحدة الاقتصادية.

ب. الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالبيئة:

- الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المتعلقة بالبيئة.
- العوامل التي تؤثر على الإفصاح.
- مشاكل الإفصاح عن البيانات المترتبة عن الأخطار الناجمة عن التلوث البيئي.

ج. الاستنتاجات والتوصيات :

المبحث الأول

القاعدة النظرية للبحث

١- مفهوم إدارة الخطر :

لم يتفق الباحثون على تحديد تعريف موحد للخطر فهو مفهوم محير له تفسيرات عديدة تتبع هذه التفسيرات من فروع المعرفة التي قد تستخدم مثل هذا المفهوم والخطر في اللغة يعني احتمال أن يكون المآل إلى أمر غير محبب إلى النفس وبشكل عام يعني الخطر (Risk) احتمالية حدوث تهديد مباشر أو غير مباشر يحول دون تحقيق الأهداف) وينظر المليون إلى الخطر على أنه يعني الانحراف عن التوقعات^(١) أما في الإدارة فإن مفهوم الخطر يعني إمكانية عدم التأكيد من تنمة عمل معين واحتمال حدوث نتائج مختلفة عما هو مقرر أو مخيبة للأمال^(١).

٢- مفهوم المحاسبة البيئية

أيضاً كانت التسمية فأنها تعني شمول وتكامل عملية القياس والإفصاح المحاسبي والاقتصادي للأنشطة والبرامج التي تؤثر على البيئة والتي تمارسها الوحدات الاقتصادية للوفاء باحتياجات الأطراف المختلفة في المجتمع، ويتوسع آخرون في تحديد مفهوم المحاسبة البيئية فيرون بأنها " تحديد وقياس تكاليف الأنشطة البيئية واستخدام تلك المعلومات في صنع قرارات الإدارة البيئية بهدف تخفيض الآثار البيئية السلبية للأنشطة والأنظمة البيئية وإزالتها عملاً بمبدأ (من يلوث يدفع) " .

٣- دور المحاسبة في مجال البيئة في ضوء القوانين والتشريعات الدولية

المحاسبة كمهنة يقع على عاتقها تطوير المعلومات التي تبرز دور الوحدة ومساهمتها في المجتمع ممثلة في الاستغلال الأمثل للموارد والمحافظة على البيئة والتوزيع العادل للربح، ان المشاكل الناجمة عن استبعاد المحاسبة عند دراسة البيئة لم تعد من المشاكل الجديدة فقد كتب العديد من المحاسبين حول تلك العلاقة كما نظم الاتحاد القومي للمحاسبين وجمعية المحاسبين الأمريكيين العديد من اللقاءات بهدف إجراء البحوث في مجال المحاسبة البيئية بين الأعوام ١٩٧٠-١٩٧٥ (AAA,1975,53-89)^(٢).

٤- إدارة الخطر كجزء من ثقافة الوحدة الاقتصادية

يعتبر إدارة الخطر جزء أساسي في الإدارة الإستراتيجية لأي وحدة اقتصادية وهي الإجراءات التي تتبعها تلك الوحدات ويشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها بهدف تحقيق المزايا من كل نشاط، إن التركيز

(١) محمد المعمرى ، تحليل عائد ومخاطر الاستثمار بالأوراق المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٠، المجلد ٢، العدد ٢، ص ٣ .

(1) Pritsker, A. A. B., & Sigal C. E., (٢٠١٥), Management Decision Making, (New Jersey: prentice-Hall).

(2) A. A. A., (1976), Report of the committee on Accounting for social Performance, the Accounting Review, supplement to Vol. XLXI.

الأساسي لإدارة الخطر هو التعرف على هذه الأخطار وعلى إيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها بهدف إضافة أقصى قيمة مضافة لكل أنشطة الوحدة.

ان إدارة الخطر تساعد على فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي قد تؤثر على الوحدة فهي تزيد من احتمال النجاح وتخفف في احتمال الفشل وعدم التأكد من تحقيق الأهداف العامة للوحدة وبذلك يجب أن تكون أنشطة إدارة الخطر مستمرة ودائمة التطور وترتبط بإستراتيجية الوحدة ويجب أن تتعامل بطريقة منهجية مع جميع الأخطار التي تحيط بأنشطة الوحدة في كل الأوقات والظروف هذا إضافة إلى انه يجب دمج إدارة الخطر مع ثقافة الوحدة عن طريق سياسة فعالة وبرنامج يتم إدارته من قبل الإدارة العليا بعد ان يتم تحديد المسؤوليات داخل الوحدة لكل مدير وموظف مسؤول عن إدارة الخطر كجزء من التوصيف الوظيفي لعملهم بهدف تحديد المسؤولية وتقييم الأداء ومنح المكافآت مما يعزز فاعلية العمل بين جميع المستويات الإدارية.

المبحث الثاني

الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالبيئة

١- الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالبيئة :

يمثل الإفصاح أحد الأركان الرئيسية والهامة التي يرتكز عليها الفكر المحاسبي ويشير مفهوم الإفصاح عموماً إلى إظهار الشيء بحيث يكون واضحاً ومعلوماً .

ان الهدف الرئيسي للإفصاح هو توفر المعلومات التي تفيد مختلف الطوائف عند اتخاذ القرارات ولكي تواكب المحاسبة التطور في كافة فروع المعرفة يجب ان لا يقتصر دورها على الإفصاح التقليدي للنشاط الاقتصادي للوحدة بل يمتد ليشمل الآثار المترتبة على نشاط الوحدة على المجتمع وإعطاء صورة واضحة عنها بحيث يمكن معه تقييم تلك الآثار للوحدة تجاه المجتمع إلى جانب تقييم الأداء الاقتصادي لها، لقد دلت معظم الأبحاث على ضرورة تضمين التقارير المنشورة المعلومات المترتبة على أنشطة الوحدة تجاه المجتمع باعتبار هذه المعلومات تدخل ضمن أخلاقيات الأعمال للوحدة الاقتصادية، إن الاهتمام المتزايد في الإعلام العالمي بالبيئة والمحافظة عليها وعقد المؤتمرات الدولية الخاصة بذلك أدى إلى بروز مجال مهم صاحبه اهتمام رئيسي في جانب مدراء الوحدات بأنشطة الوحدة وأثرها على المجتمع.

٢- العوامل التي تؤثر على درجة الإفصاح :

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على درجة الإفصاح عن المعلومات المترتبة عن الأنشطة البيئية للوحدة الاقتصادية وتتمثل هذه العوامل في الآتي (١) :

-عوامل بيئية : تختلف التقارير المنشورة من دولة إلى أخرى لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية وعوامل أخرى ناتجة عن حاجة المستفيدين إلى مزيد من المعلومات الإضافية عن التغيرات البيئية واثر الوحدات الاقتصادية عليها بهدف المقارنة بين الوحدات الاقتصادية عليها بهدف المقارنة بين الوحدات الاقتصادية مع بعضها وتحديد المسؤولية المترتبة عن أنشطتها.

- عوامل تتعلق بالمعلومات : تتأثر درجة الإفصاح في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها ومدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها وأهم هذه الصفات هي:

أ. أن تكون المعلومات ملائمة للقرارات التي سيقوم باتخاذها اغلب المستفيدين منها.

ب. أن تكون هناك ثقة في هذه المعلومات عند الاستفادة منها.

ج. قابليتها للتحقق والمقارنة وفي هذا الصدد أثار لجنة معايير المحاسبة الأمريكية إلا أن المعلومات الواردة بالتقارير المالية ليست إلا أداة مثل أية أداة تتوقف منفعتها على مدى الاستفادة منها.

(١) عمرو حسين عبد البر ، "دراسة تحليلية للتكاليف البيئية - إطار مقترح لحصر التكاليف البيئية في القطاع الصناعي ونموذج رياضي لتقدير هذه التكاليف" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة

عين شمس ، العدد الرابع ، أكتوبر ٢٠٠٢ ، ص ٥٠٣ - ٢٢٢.

-عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية : هذه المجموعة من العوامل ترتبط بالوحدة الاقتصادية مثل حجم الوحدة طبيعة النشاط الذي تمارسه. مستوى التأثير الذي تتركه على البيئة. أنواع المنتجات التي تنتجها. عدد المساهمين، إلى غير ذلك من العوامل.

وفي الختام نقول ان الإفصاح عن المعلومات المترتبة في الأنشطة البيئية للوحدة الاقتصادية قد ازداد. في الأونة الأخيرة بالرغم من عدم استقرار مفاهيمها والمقاومة التي تواجهها من قبل أصحاب الشركات إلا أن الانطباع العام هو ضرورة الاهتمام بهذا الجانب ووضع صيغ محددة لها وعلى المحاسبين أن يساهموا في ذلك لان هذه البيانات تؤثر على نشاط الوحدة الاقتصادي.

٣- مشاكل الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالبيئة

يُصاحب عملية الإفصاح بعض المشاكل التي تؤثر بصورة أو أخرى على سلوك متخذي القرار ويمكن تقسيم تلك المشاكل إلى الآتي (١) :

٤- المشاكل المتعلقة بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها:

تمثل التقارير والقوائم المالية الأداة الرئيسية لنقل وإبلاغ المستفيدين بالمعلومات التي توفرها المحاسبة لتقييم الأداء واتخاذ القرارات والوقوف على قدرة الوحدة لتحقيق أهدافها وحتى يمكن تلبية احتياجات هذه الأطراف للمعلومات يتطلب الآتي :

أ. أن تكون تلك المعلومات ملائمة.

ب. أن تكون مفهومة من قبل المستفيدين.

ونظراً للتباين في أهداف واحتياجات كل طرف من الأطراف فإنه من الطبيعي ان تختلف البيانات المطلوبة لكل منهم وقد قسم البعض هذه الأطراف إلى الآتي:

١. أطراف داخلية : وتتمثل هذه الأطراف في الآتي:

أ. الإدارة. ب. العاملون.

٢. أطراف خارجية : وتتمثل في الآتي:

أ. حملة الاسهم. ب. العملاء. ج. المستثمرون. د. نقابات العمال. هـ. جهات حكومية. و. المجتمع.

مما سبق يتضح حاجة جميع الأطراف إلى المعلومات ولكي تقي هذه المعلومات باحتياجات الجهات المختلفة يتطلب أن تكون هذه البيانات مفهومة ودقيقة وشاملة لأنشطة الوحدة ويرى البعض إن هذه البيانات يجب أن تغطي الأوجه الآتية: (N-A-A,1974:40-41)

١. الأنشطة الخاصة بالموارد البشرية.

٢. الأنشطة الخاصة بالموارد الطبيعية والمساهمات البيئية.

٣. الأنشطة الخاصة بالمنتج.

٤. الأنشطة الخاصة بالمجتمع.

٥- المشاكل المتعلقة بمعايير الإفصاح عن معلومات المسؤولية البيئية :

لا يوجد اتفاق بين الكتاب على المعايير المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها عند إجراء الإفصاح المحاسبي للتأثيرات المترتبة على الأنشطة البيئية للوحدة الاقتصادية

(١) يحي السعيد ممدوح ، " درجة الإفصاح المحاسبي في كلاً من المملكة المتحدة وجمهورية مصر العربية" ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، العدد الأول ، ٢٠١٥ ، ص ٥٦ .

وان معظم المحاولات جاءت بهدف تقديم أساس سليم لتوفير البيانات والمعلومات الخاصة بالأنشطة البيئية فترى جمعية المحاسبين الأمريكية إن هذه المعايير تتمثل في الآتي^(١):

أ. معايير أساسية: وتتمثل في الآتي:

الملائمة - البعد عن التحيز - القابلية للفهم.

ب. معايير ثانوية: وتتمثل بالآتي :

التوقيت السليم - القابلية للتحقق - القابلية للمقارنة - الإيجاز.

ج. الاعتبارات الإضافية: وتتمثل في الآتي :

الحيطة والحذر - القبول - حق الاعتراض - الثبات - القياس الكمي - القياس النقدي - الفحص الدائم.

الدراسات السابقة ذات الصلة

١- دراسة : (خالد ، ٢٠٠٢)^(٢) :

تهدف هذه الدراسة إلى بذل المزيد من الجهد نحو إلزام منشآت الأعمال بضرورة الإفصاح الكافي عن أدائها البيئي بصورة دورية منتظمة من خلال نظام الحوافز والإعانات المالية البيئية ، والعقوبات المالية والتنظيمية الموقعة على المنشآت المخالفة للقوانين والنظم البيئية. وقد خلصت الدراسة إلى أن الانتشار المتزايد لفعاليات المحاسبة البيئية قد ساعد على التوجه للعديد من المحاولات لتطوير إطار شامل للمحاسبة الإدارية البيئية على المستوى القومي.

٢- دراسة (فهمي ، ٢٠١٥)^(٣) :

هدفت الدراسة إلى أهمية وجود نظام للمحاسبة الإدارية البيئية داخل المنظمات يقدم إطاراً متكاملًا يهتم بتعاملات المنظمة الاقتصادية والبيئية ويؤثر ويتأثر بتنمية المجتمع ، وقد خلصت الدراسة الهادفة لوضع إطار لنظام المحاسبة الإدارية البيئية إلى مجموعة من المكاسب يمكن أن يحققها النظام منها : تحسين الأثر البيئي الناجم عن ممارسة المنظمات لأعمالها وتحديد التكاليف البيئية المستثمرة لبيان فرص خفض التكلفة وفرص تحسين الأداء ، وربط التكاليف البيئية بالأنشطة المسؤولة عنها مع إظهار وفورات التكلفة التي يمكن الحصول عليها من تجويد الإدارة البيئية واستبعاد تكاليف الأنشطة التي لا تضيف قيمة ، مع بيان التزام ووعي الإدارة ودعم اتخاذ القرارات الخاصة بتخفيض التكلفة وتسعير المنتج وتحسين مزج المنتجات وحماية صحة الانسان وبناء صورة المنظمة الخضراء.

٣- دراسة : (Jason et. al , 2016)^(٤) :

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر التنمية الاقتصادية والاجتماعية كعامل هام ومؤثر على الإفصاح البيئي والاجتماعي للوحدات الاقتصادية وذلك بإجراء مقارنة للإفصاح البيئي والاجتماعي للتقارير السنوية المنشورة للوحدات الاقتصادية ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي :

(١) محمود محمد أحمد صابر ، "إمكانية استخدام معايير المراجعة البيئية كأداة لتوفير المعلومات اللازمة لأغراض التنمية المستدامة - نموذج محاسبي مقترح لتقارير المراجعة البيئية" ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثاني ، المجلد الأول ، ٢٠١٠ ، ص ص ٣٢٥ - ٣٢٦ .

(٢) خالد محمد عبد المنعم لبيب ، "إطار مقترح للمحاسبة الإدارية البيئية على مستوى منشآت الأعمال - بالتطبيق على قطاع الصناعة المصري" ، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، ٢٠٠٢ ، ص ص ٤٠٧-٤٧١ .

(٣) فهمي حسين فتح الله ، " تطوير منظومة المحاسبة الإدارية البيئية للمساهمة في التنمية المستدامة " ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة جامعة القاهرة ، يناير ٢٠١٥ ، ص ص ٣٠ - ٨٧ .

(4) Jason zezheng Xiao, Simon S. Gao, Saeed Heravi and Yuk C. Q. Cheung " The Impact of Social and Economic Development on Corporate Social and Environmental Disclosure in Hong Kong and the U.K" , Advances in International Accounting , Volume 18,2005, PP 234-235.

- أن هناك إتجاه تصاعدي متزايد لحجم الإفصاح البيئي والاجتماعي للشركات في كل من المملكة المتحدة وهونج كونج.
- أن حجم الإفصاح البيئي والاجتماعي في الشركات بالمملكة المتحدة أكبر من حجم الإفصاح البيئي والاجتماعي في شركات هونج كونج.

نتائج البحث

- إن المساهمات الفكرية والعملية في مجال المحاسبة البيئية وإدارة الخطر لازالت قليلة مقارنة بحجم التحدي والآثار المرتبطة بموضوع التلوث البيئي.
- يعد سلوك تعامل متخذ القرار مع الأخطار التي تصيب العاملين والوحدة الاقتصادية والمجتمع أحد العوامل المهمة لنجاح الوحدة الاقتصادية ودورها في حماية البيئة.
- إن ارتفاع عدد المصابين من العاملين في الوحدة الاقتصادية بمجموعة معينة من الأمراض دالة على ارتفاع مستويات التلوث.
- ضعف مشاركة الوحدات الاقتصادية في حماية البيئة قياساً بقدراتها المالية وخبراتها الإدارية التي تمتلكها هذه الوحدات وهذا ناجم عن ضعف الرقابة من ناحية وعدم وجود قوانين ولوائح تنظم عمل الوحدات بيئياً من ناحية ثانية.
- إن الفصل بين الأنشطة الاقتصادية للوحدة والأنشطة البيئية والإفصاح عنها يؤدي إلى تحسين القرارات المتخذة من قبل الإدارة.
- وجود نظام للمحاسبة البيئية يساعد على تزويد الإدارة والجهات الرقابية بتقارير ومعلومات تبين حجم الأضرار والمساهمات البيئية للوحدة الاقتصادية وتحديد نقاط الضعف عن الأداء البيئي.

توصيات البحث

- حماية وتطوير أصول الوحدة وبما ينسجم مع متطلبات الحفاظ على البيئة والعاملين والمجتمع.
- تطوير أساليب اتخاذ القرار والتخطيط وتحديد الأولويات عن طريق الإدراك الشامل والمنظم لأنشطة الوحدة.
- إصدار القوانين والأنظمة والتعليمات التي توجب الوحدات الاقتصادية بالتزام المعايير الدولية ذات العلاقة بحماية البيئة والمجتمع من التلوث.
- سعي الإدارة إلى درء الخطر الناجم عن أنشطة الوحدة الاقتصادية والقيام بالإجراءات الكفيلة للحد منها لكي تتنجم مع المتطلبات الدولية لحماية البيئة والمجتمع.
- تدريس مادة إدارة الخطر وبتجاهاتها الحديثة ضمن المناهج الدراسية للدراسات العليا في أقسام الإدارة والمحاسبة.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- إبراهيم شكري جريس ، " المحاسبة عن التكاليف البيئية ومدى تأثيرها علي إتخاذ القرار ، دراسة ميدانية علي الشركات المساهمة العمانية " ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤١ .
- خالد محمد عبد المنعم لبيب ، "إطار مقترح للمحاسبة الإدارية البيئية على مستوى منشآت الأعمال – بالتطبيق على قطاع الصناعة المصري" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٠٧-٤٧١ .

- عمرو حسين عبد البر ، "دراسة تحليلية للتكاليف البيئية - إطار مقترح لحصر التكاليف البيئية فى القطاع الصناعى ونموذج رياضى لتقدير هذه التكاليف" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع ، اكتوبر ٢٠٠٢ ، ص ص ٥٠٣ - ٢٣٢ .
- فهمى حسين فتح الله ، " تطوير منظومة المحاسبة الإدارية البيئية للمساهمة فى التنمية المستدامة" ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة جامعة القاهرة ، يناير ٢٠١٥ ، ص ص ٣٠ - ٨٧ .
- محمد العمري ، تحليل عائد ومخاطر الاستثمار بالأوراق المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١٠ ، المجلد ٢، العدد ٢ ، ص ٣ .
- محمود محمد أحمد صابر ، "إمكانية استخدام معايير المراجعة البيئية كأداة لتوفير المعلومات اللازمة لأغراض التنمية المستدامة - نموذج محاسبي مقترح لتقارير المراجعة البيئية" ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الثاني ، المجلد الأول ، ٢٠١٠ ، ص ص ٣٢٥ - ٣٢٦ .
- يحيى السعيد ممدوح ، " درجة الإفصاح المحاسبي فى كلاً من المملكة المتحدة وجمهورية مصر العربية" ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، العدد الأول ، ٢٠١٥ ، ص ٥٦ .

المراجع الأجنبية :

- A. A. A., Report of the committee on Accounting for social Performance, the Accounting Review, supplement to Vol. XLXI. (1976),
- Frost, C. and Pownall, G., "Accounting Disclosure Practices in the United States and The United Kingdom", Journal of Accounting Research, Vol. 32, No. 1, pp. 75-102. (2005),
- Jason zezheng Xiao, Simon S. Gao, Saeed Heravi and Yuk C. Q. Cheung " The Impact of Social and Economic Development on Corporate Social and Environmental Disclosure in Hong Kong and the U.K" , Advances in International Accounting , Volume 18.2005, PP 234-235.
- Pritsker, A. A. B., & Sigal C. E., Management Decision Making, (New Jersey: prentice-Hall). (2015),